

الدر المنثور

واتقوا اﷻ إن اﷻ خبير بما تعملون وعد اﷻ الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم .

أخرج ابن جرير من طريق ابن جريج عن عبد اﷻ بن كثير في قوله يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين اﷻ شهداء بالقسط .

الآية نزلت في يهود خيبر ; ذهب رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله ليستعينهم في دية فهموا ليقتلوه فذلك قوله ولاجرمنكم شأن قوم ألا تعدلوا .
الآية .

واﷻ أعلم .

- قوله يعالى : يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة اﷻ عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا اﷻ وعلى اﷻ فليتوكل المؤمنون .

أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن جابر بن عبد اﷻ " أن النبي صلى اﷻ عليه وآله نزل منزلا فتفرق الناس في العشاء يستظلون تحتها فعلق النبي صلى اﷻ عليه وآله سلاحه بشجرة فجاء أعرابي إلى سيفه فأخذه فسله ثم أقبل على النبي صلى اﷻ عليه وآله فقال : من يمنعك مني ؟ قال : اﷻ .

قال الاعرابي : مرتين أو ثلاثة من يمنعك مني ؟ والنبي صلى اﷻ عليه وآله يقول : اﷻ . فشام الاعرابي السيف فدعا النبي صلى اﷻ عليه وآله أصحابه فأخبرهم بصنيع الاعرابي وهو جالس إلى جنبه لم يعاقبه .

" قال معمر : وكان قتادة يذكر نحو هذا ويذكر أن قوما من العرب أرادوا أن يفتكوا بالنبي صلى اﷻ عليه وآله فأرسلوا هذا الاعرابي ويتألوا أذكروا نعمة اﷻ عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم .
الآية .

وأخرج الحاكم وصححه عن جابر قال : قاتل رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله محارب خصة بنخل فأرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحارث قام على رأس رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله وقال : من يمنعك ؟ قال : اﷻ فوقع السيف من يده فأخذه النبي صلى اﷻ عليه وآله وقال : من يمنعك ؟ قال : كن خيرا آخذ .

قال : تشهد أن